

جامعة دمشق  
كلية الهندسة المعمارية

مذكرة تخرج لمشروع قرية الأطفال



SOS Children's Villages-Syria

S O S

SAVE OUR SOULS



إشراف :

الدكتور

علاء الدين السلطي

الدكتور

ماهر لفاح

تقديم :

رهف شيط

لقد قست الأقدار عليهم وحرمتهم الدفء والحب والحنان الأسروي .  
فلاتقس أنت عليهم .... خذ بأيديهم الصغيرة الضعيفة ... أضع ظلمات دروبهم ...  
ارسم الابتسامة على ثغورهم ... أدخل الطمأنينة إلى قلوبهم والأمن والاستقرار إلى نفوسهم ...  
فهم بحاجة ماسة إلى مساعدتك ... كما أن وطنك ومجتمعك بحاجة إليهم ، بقدر ماتعطيهم اليوم  
يعطون الوطن بالغد .

## مقدمة :

- باعتبار أن الفرد هو العنصر الأساسي في المجتمع ولكي نربي مجتمعا "سليما" يجب أن نربي فردا "قويما" سليما" مع تربية سليمة وباعتبار أن التربية السليمة تبدأ من مرحلة الطفولة حيث أن مرحلة الطفولة هي نقطة الإنطلاق في تربية سليمة قويمة وهذا يبرز لنا أهمية ضرورة الإعتناء والاهتمام بالطفل وإيلاء قضايا الطفولة جزءا " كبيرا" من الاهتمام للإيمان أن التنمية البشرية وبناء الإنسان يكون من مرحلة الطفولة التي هي الأساس وأن أطفال اليوم هم رجال الغد وبقدر ما نعطي الطفل اليوم بقدر ما يعطينا بالغد ، وباعتبار أن الأسرة هي التي تقوم بدور التربية والتوجيه لأطفالها وخاصة الأم والأب ، فماذا لو كان هذا الطفل فاقد الأبوين وهما الشخصين الموجهين لتربية سليمة وهنا تبرز أهمية وجود مؤسسات مختصة للاهتمام بمؤلاء الأطفال الأيتام لضمان تربية سليمة ومجتمع سليم .
- ومن هذه المؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعي والعمل هي جمعية قرى الأطفال SOS التي تهتم برعاية الأطفال الأيتام وتقوم بتأمين هذه الأسرة التي تقوم بدور التربية السليمة .
- إن هدف قرى الأطفال SOS هو مساعدة الأطفال الذين يحتاجون للرعاية أما بسبب فقدتهم لذويهم وأما لافتقادهم للمأوى لأي سبب آخر .
- تقدم هذه القرى حياة عائلية دائمة لهؤلاء الأطفال في شكل مجموعات عائلية كل منها من 7-9 أطفال صيبناً وبنات من أعمار مختلفة وينشأون معاً كالأخوة والأخوات في منزل مستقل ، وتحت رعاية أم مدربة لتكون كل معنى للأم ، وتحيطهم بالحنان والطمأنينة .
- تتكون قرى الأطفال من 10-15 منزلاً ، يشرف عليها مديراً محلياً يعيش مع عائلته في منزل مستقل داخل القرية ، ليمثل عنصر الأبوة الضروري للأطفال .
- وينشأ الأطفال في قرى الأطفال SOS على مبادئ دينهم وثقافتهم ، وفي جو من التسامح والاستقلالية والاحترام ، مطابق للأجواء العائلية العادية . أما في مجال التعليم ، فيلتحق أطفال قرى

- SOS** بالمدارس المحلية المتوفرة في المنطقة ، ولكن في حالة عدم توفرها ، تنشئ قرى الأطفال **SOS** مدارس وحضانات خاصة بها وتستقبل حينئذ أطفال المنطقة في مدارسها .
- وتتابع قرى الأطفال **SOS** رعايتها للأولاد حتى يصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم ومباشرة حياتهم المستقلة .
- فبينما يتعلمون مهنة أو صنعة أو يتابعون دراستهم يمكنهم العيش في بيوت الشباب التي تديرها قرى الأطفال **SOS**

### المبادئ التربوية الأربعة

- يمكن تعريف وتحديد منهاج العملية التربوية في قرية **SOS** أفضل ما يكون بمناقشة المبادئ الأربعة التي يقوم على أساسها ولسوف يتضح أن رسالة قرية الأطفال الأولى وهدفها هو دمج الأطفال المعوزين كأعضاء متكاملين في المجتمع البشري . وتتلخص المبادئ الأربعة لقرية **SOS** بما يلي :

1- الأم **SOS** .

2- الأخوة والأخوات .

3- البيت .

4- القرية .

- 1- الأم : يجد كل طفل في القرية أمًا له بمعنى الأم وليس مجرد مربية أو معلمة .
- 2- الأخوة والأخوات : تتكون كل عائلة في القرية من 6 إلى 9 أطفال من الأولاد والبنات ذوي الأعمار المختلفة يعيشون مع الأم عيشة عائلية عادية وفي حالة وجود أخوة وأخوات أصليين فإن إدارة القرية تضعهم في نفس العائلة لينشأوا معاً .
- 3- المنزل : إن منزل العائلة يعطي الأطفال الدفء والطمأنينة ، حيث يشعرون بالأمان بداخله ، وتتركز الحياة في المنزل حول غرفة المعيشة . وهذا المنزل هو البيت الدائم لهؤلاء الأطفال حيث يزوره الكثيرون منهم بعد أن يكبروا ويتركوا القرية
- 4- القرية : هي الجسر الذي يدمج هؤلاء الأطفال بالمجتمع ، وعادة تتكون القرية من 10 إلى 20 منزل يعيش فيها الأطفال ومنها يذهبون إلى المدارس المحلية . ليكونوا على اتصال بالبيئة المحيطة لقربتهم .
- تستقبل قرية الأطفال **sos** الأطفال الأيتام الذين تتراوح أعمارهم ما بين (يوم إلى 14 سنة ) وتستوعب هذه القرية حوالي 100 طفل و طفلة تختلف أعمارهم .

تتألف فعاليات المشروع :

### أ) القسم العام :

- 1) بهو دخول + استعلامات مركزية + أماكن للجلوس + خدمات صحية مساحتها تقريبا " 100 / 2م
- 2) صالة لاستقبال أهل الأطفال بمساحة تقريبية 50 / 2م .
- 3) صالة لاستقبال كبار الشخصيات بمساحة تقريبية 50 / 2م.
- 4) صالة عرض لأعمال وأنشطة الأطفال بمساحة تقريبية 50 / 2م .
- 5) قاعة اجتماعات يدعى لها المتبرعين وتستخدم من قبل إدارة القرية بمساحة 100 / 2م
- 6) صالة متعددة الاستعمالات يمكن استخدامها كمسرح أو عرض سينمائي أو موسيقي بمساحة 250 / 2م
- 7) مكتبة عامة لكافة الأطفال تضم بعض الكتب والمجلات والقصص بمساحة تقريبية 50 / 2م .
- 8) 2 / صالات للمطالعة إحداهما للصغار والأخرى للأطفال دون 6 سنوات بمساحة إجمالية / 80 / 2م.

### 9) قسم الإدارة :

- 1) مدير عام للمركز مع قاعة اجتماعات 50 / 2م .
  - 2) نائب مدير 25 / 2م .
  - 3) محاسبة + ذاتية + ديوان + شؤون عامة 80 / 2م .
  - 4) موظفون عدد 4 / مع خدمات عامة 80 / 2م .
- ويلحق بالقسم الإداري

### قسم طبي :

يتألف من غرفة طبيب وغرفة ممرضة لإجراء الفحوص الدورية للأطفال والإسعافات السريعة

وغرفة للإرشاد النفسي بمساحة 70 / 2م .

### ب) قسم الإقامة و النوم :

- يتألف هذا القسم من 15 / منزل أو وحدة إقامة حيث يتم توزيع الأطفال في المنازل وفق أعمارهم في 4 / مجموعات : 1) من يوم 3- سنوات .
- 2) 3 - 6 سنوات .
  - 3) 6 - 10 سنوات .
  - 4) 10 - 14 سنة .

بحيث يضم كل منزل /7-9 / أطفال مع مربية خاصة بهم ( أم ) يتألف المنزل من /4 /  
غرف نوم ( 3 غرفة نوم للأطفال بحيث كل غرفة نوم تضم فئة معينة من الأعمار + غرفة  
نوم للأم ) وغرفة جلوس + مطبخ + wc + 3 حمام .  
1 يستخدم للبنات والأخر للذكور والثالث للأم .  
مساحة المنزل أو وحدة الإقامة حوالي / 130 م / 2 .  
ويلحق بقسم الإقامة منزل للخالات (مساعدات الأمهات ) ومنزل لمدير القرية الأب ومنزل  
إضافي في حال استقبال الضيوف .  
المساحة التقريبية للإقامة والنوم / 2500 م / 2 .  
كما يمكن أن تلحق المنازل بصالات جلوس للتسلية ومشاهدة التلفاز حيث يكون لكل /3 /  
منازل صالة بمساحة / 30 م / 2 .

### ج) القسم التعليمي :

يتألف من :

1) مدرسة ابتدائية أو صفوف تعليمية للمرحلة الابتدائية تتألف من /3 / صفوف مساحة  
الصف / 50 م / 2 باستيعاب / 30 / طالب في كل صف ويلحق بها غرفة مدرسين ومخبر  
واحتياجات أخرى و خدمات صحية المساحة الجمالي 200م 2 .  
2) روضة أطفال للذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 - 6 سنوات ويقدر عددهم / 20 / طفل  
حيث يمارسون بعض النشاطات والتعليم فيها ويجب أن تتصل مع الفراغات الخارجية  
لممارسة بعض النشاطات في الهواء الطلق مساحتها 100 م 2 وتتكون من صاليتين إحداهما  
للعب والأخرى للنوم ( استراحة ) مع فراغات تقديم وتحضير للطعام .

### د) قسم الهوايات والأنشطة :

1) صالة لممارسة الرسم بمساحة تقريبية / 50 م / 2  
2) صالة للموسيقى والغناء . بمساحة تقريبية / 50 م / 2  
3) صالة للأعمال اليدوية . بمساحة تقريبية / 50 م / 2  
يلحق بالصالات غرف للمشرفين + مستودعات . كما ترتبط هذه الأقسام بالحدائق الخارجية  
بمساحة إجمالية / 250 م / 2 .

### و) قسم المرافق العامة :

يتألف من : \_ مطبخ مركزي بمساحة تقريبية / 100 م / 2 .  
\_ صالة طعام بمساحة للأطفال الذين أعمارهم فوق / 6 / سنوات / 100 م / 2 .  
\_ مستودعات غذاء متنوعة بمساحة / 200 م / 2 .

\_ تجهيزات تدفئة وميكانيكية .

\_ مستودعات عامة

\_ خزانات وقود ومياه

\_ مولدات احتياطية

### (ي) الأقسام الخارجية :

- مدرج بالهواء الطلق .

- حديقة بيئية مع أماكن جلوس.

- الحدائق والملاعب الخارجية .

- مواقف للسيارات .

موقع الأرض :

يقع المشروع في محافظة اللاذقية على الطريق الواصل بين دوار الشاطيء  
الأزرق إلى مدينة أوغاريت الأثرية " رأس شمرا"

وكان سبب إختيار الموقع في محافظة اللاذقية هو ضرورة وجود قرية أطفال  
SOS في بقية مدن سوريا وتم إختيار هذا الموقع نظرا " لبعده عن المدينة وتمتعه  
بطبيعة جميلة وهذا من شروط قرى الأطفال SOS.











